

واصطر لعبادته | الجزء الأول | الحلقة (30) | #كأنك_تراه | د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على الحبيب محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين - [00:00:00](#) وعلى ذريته وال بيته انك حميد مجيد. اما بعد ففي الاثر يا جماعة انه في العرض على الله. لما البشرية كلها واقفة مليارات المليارات يجمع الله سبحانه وتعالى كل الاغنياء وكل الملوك ويسألهم سؤال امام البشرية كلها. ما شغلکم - [00:00:30](#) عبادتي فيقولون شغلتنا اموالنا وملكننا يا رب. فيقول الله لهم امام الخلائق وهل كنتم اعظم غنى وملكا من سليمان فانه ما شغله شيء عن عبادتي. ثم يجمع الاكل الفقراء. كل الناس اللي كانوا فقراء. اللي كانوا بيكدحوا عشان يجيبوا الجنيه. وقدام - [00:00:50](#) البشرية كلها يسألهم ما شغلکم عن عبادتي؟ فيقولون شغلنا فقرنا وسعينا على ارزاقنا يا رب. فيقول لهم وهل كنتم اشر فقرا من عيسى ابن مريم. فانهما شغله فقره عن عبادتي. ثم يجمع الاكل المرضى. كل اللي دخلوا مستشفيات. كل اللي ناموا في - [00:01:10](#) على السرائر البيضاء فيسألهم امام الخليقة كلها. ما شغلکم عن عبادتي؟ فيقولون شغلنا مرضنا وضعفنا يا رب فيقول هل كنتم اشد مرضا من ايوب؟ فانه ما شغله مرضه عن عبادتي. ثم يجمع الاكل من كانوا شباب اقوياء - [00:01:30](#) بالجمال فيقول ما شغلکم عن عبادتي؟ فيقولون شغلنا شبابنا وجمالنا وقوتنا يا رب. فيقول وهل كنتم اعظم بابا وجمالا وقوة. من يوسف فانه ما شغله شبابه عن عبادتي. ربنا قدام الخلائق كلها. في العرض على الله - [00:01:51](#) والنار عن اليمين والشمال وبين ايدي الناس. يسأل البشرية كلها ما شغلکم عن عبادتي. واصطر هو ده الشعار بتاعنا الليلة يا جماعة. واصطر لعبادته. اشترى النور بساعة. اشترى الفتح بساعة عبادة يوميا تعبد ربنا بها - [00:02:11](#) اشترى الفرج بساعة. اشترى المدد بساعة. اشترى معية ربنا لك في الحياة بساعة. اشترى كشف الكربات وتفريج تيجي الالام بتاعة عبادة. تعبد ربنا بها كل يوم. واصطر لعبادته. تعالوا نعيش الليلة مع جنة قوم - [00:02:31](#) لله واصطر لعبادته واصطر لعبادته. مقصد الدرس بتاع النهاردة ايه يا جماعة؟ واصطر واصطر معناها ان المفروض حاجة لا تطاق. حاجة فوق احتمال الناس النفس البشرية صعب عليها اوي انها تستمر على العبادة. والصبر لعبادته. درس المقصد بتاعه القضاء على الكسل في العبادة. كفاية كسل. كفاية - [00:02:51](#) كسل عن سبب فتح عمرنا كله. كفاية كسل عن سبب نور عمرنا كله. هدف الدرس ده القضاء على الدروشة يا جماعة. اشمعني انت؟ فيه مليون مريض في الدنيا بنفسه مرضك اشمعني انت اللي ربنا يشفيك؟ اشمعني انت اللي ربنا يهدي لك عيالك؟ اشمعني انت اللي ربنا يفرج كريك؟ اشمعني انت ربنا سبحانه وتعالى جعل - [00:03:23](#) العبادة هي سبب الفتوحات. لازم على قد ما تهعبده على قد ما هيديك وهيكرمك. هدف الدرس ده يا جماعة كفاية كسل. اديني التبشير المبشرين لما بيروحوا ينصروا الناس في العالم يقولوا لهم امنوا بس بديننا وربنا هيعمل وهيعمل وهيعمل. انما عندنا في الاسلام لازم تعبد ربنا - [00:03:43](#) لازم تعبد العبادة هي سر الفتوحات. واصطر لعبادته. ربنا قالها مرتين للنبي عليه الصلاة والسلام في القرآن. الاثنين مع العبادة. مرة في سورة مريم ومرة مع قيام الليل والصلاة في سورة طه. واصطر عليها. واصطر. خلي عندك صبر على عبادة ربنا سبحانه وتعالى. الصبر

العبادة هي سبب كل فتح في الحياة. العبادة هي سبب كل نور في الحياة. امسكوا قلوبكم يا جماعة. واحنا داخلين الوقتي على رحلة في القرآن المجيد مع عطاءات الله للعباد. مع اللي ربنا عمله للعابدين. واحد العبادة هي سبب انهار عطاءات الله - 00:04:23 وانهمار فتوحات الله. كلما دخل عليها زكريا المحراب كلما صيغة استمرار كل ما مريم تقعد في المحراب. كل مريم تعبد في المحراب. كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. رزقا نكرة للتعظيم. معناها انه شاف حاجة هائلة - 00:04:43

قال يا مريم اني لك هذا؟ ان ديت يعني ازاى بس التعجب؟ ان لك هذا الا هذا يا رب هذا ايه؟ الاية ما قالتش. قالت هو من عند اللي هو الاية ما قالتش الاية اتكلمت بغموض عن العطاءات اللي ربنا اداها لمريم. عشان كده المفسرين اختلفوا فيها هو ايه هذا؟ هو ايه هو

- 00:05:03

هو ايه رزقا اللي ربنا جابها نكرة للتعظيم؟ معناها عطاءات عظيمة. كل عابد يشوف ايه اللي نفسه فيه. كل عابد يتخيل ربنا هيفتح عليه ايه كلما دخل عليها زكريا المحراب كل ما تقعد تعبد ربنا كل ما ربنا ينهمر عليها العطاءات - 00:05:23 فتوحات من الله. اتنين العبادة هي سبب لتنزل الكرامات. وتيسير الامور ورفع الدرجات. قال تعالى يا جبال اوبي معي وهو يبسبح ربنا في قراءة تانية عزيمة جدا يا جماعة وعلم القراءة قدام العلوم المزهلة المعجزة في قراءة تانية يا جبال - 00:05:43 يعني ايه اوبي؟ يعني كل ما يسبح سبحي كل ما يقف اقفي. يسبح سباح اقبال ويسبح يا طير. ولما يقف توقفني يعني معناه ايه؟ ان كل ما هتتعبد يا عابد كل ما العطاءات هتيجي والكرامات هتيجي. هتبطل اوردك. هتبطل عبادة. هتبطل مجاهدة. هتبطل -

00:06:06

تلاوة قرآن العطاءات ممكن تقف. عشان كده ابن القيم بيقول ان الملائكة بتفضل تبني في قصورك في الجنة. طول ما انت بتذكري ربنا اول ما الذكر الملائكة تبطل بناء. يا جبال اوبي مع كل ما هيعبد. كل ما الجبال هتدي. كل ما الجبال - 00:06:26 سبح كل من الكرامات هتتنزل ثلاثة. العبادة عبادة الله. جلسة الضحى قيام الليل. اذكار الصباح والمساء ذكر الله تلاوة القرآن صيام الاثنين والخميس. العبادة سبب لتفريج الكربات. وكشف الغموم ابتلاءات فنادته الملائكة وهو قائم يصلي. فنادته الملائكة المنزر يخلع القلب يا جماعة. وانا بصور السما قدامي مفتوحة. متخيل - 00:06:46

الملائكة كلها من كل جهة بتنادي على سيدنا زكريا. وهو قائم يصلي. اشمعنى وهو بيعبد؟ عشان يعرف سواب العبادة. قبل ما يخلص الركعتين وهو رافع ايده لربنا فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. ان الله يبشرك. الله اكبر. الله - 00:07:16 اكبر الدعوة استجيبت. ربنا اذن بولد لزكريا. قبل ما زكريا يسلم من الركعتين يا اللي زاهدين في الركعتين قبل ما زكريا يسلم من الركعتين الدعوة استجيبت. زكريا بيقول يا رب ان يا رب ازاى؟ يا رب ليه؟ انت مستعجبها في قدرة ربنا لأ ربنا قادر - 00:07:36 بس انا ما استاهلش عشان يا زكريا انت والبشر كلهم. تعرفوا العباد غاليين عند ربنا قد ايه. ان الله يبشرك يبشركني بمغفرة وتوبة لأ بيحيى بيحيى ربنا ادى له الولد بركعتين. لانه عابد لله. عشان كده الاية اللي تخلق - 00:07:56

القلب فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. ربنا بيتكلم عن يونس لولا عبادته. لولا كان عابد كان فضل في الكرب ليوم القيامة. لولا العبادة بتاعتك. مين ربنا يفرج الكرب ليه يا جماعة وربنا كريم. ولكن عايزين ناخذ بالاسباب - 00:08:16 بتاعة العبادة. عشان كده يا اخوانا ربنا قال اية عزيمة اوي وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضريب غطاء واتكشف واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا. اسمع وذكرى للعابدين. ذكرى لكل انسان -

00:08:36

ان سبب تفريج الكربات وكشف الهموم والابتلاءات هو العبادة. ذكرى لكم يا عباد ان ربنا مش هيسيبكم. اربعة العبادة هي سبب تنزل مدد الله والقوة في مواجهة الحياة. قال تعالى واذكر عبدنا داوود ذا الاید انه اواب انه اواب انه عابد - 00:08:59 انه يعبد الله كل يوم في اورد العبادة. مستمر على العبادة. زي الاید كلمة ربنا ما جابهاش في القرآن غير مرتين. مرة مع ربنا والسما بنيناها باي قوة خارقة ومرة مع داوود ذا الاید. يعني داوود واجه الحياة بقوة خارقة من الله. ليه؟ عشان انه اواب. عشان -

00:09:19

خمسة العبادة سبب لاناارة القلب. وعلو الايمان في القلب وامتلاء القلب بالمقامات. العبادة هتخلي قلبك جنة كده بيقول فخرج على قومه من المحراب. من المحراب بعد العبادة خرج على على هنا دلالة على علو الايمان في قلب زكريا - 00:09:39
كأن واحد جاي من السما نازل ينور حياة الناس. بسبب العبادة اللي ربنا ملا له قلبه نور بها. عشان كده اوحى اليهم ان سبحوا. سبحوا ليه اعبدوا عشان تاخذوا زي ما انا خدت. عشان ربنا يعمل لكم زي ما ربنا عمل لي. سبحوا بكرة وعشيا. روستة لحدوس معجزات في

- 00:09:59

حياتك سبحوا بكرة وعشيا. روستة العابد زكريا. وبينصح الامة. سبحوا بكرة وعشية عشان تشوفوا. الايات الكرامات في حياتكم سبعة العبادة سبب لكفاية الله. وولاية الله للمؤمن في الحياة. العبادة سبب للكفاية والولاية يا جماعة. من الايات اللي بتهز قلبك -

00:10:19

والله يا اخواني من الايات اللي بتحصن الواحد على نفسه وعلى تقصيره في العبادة. وربنا بيوصف ابو بكر الصديق في صورة الليل تصدق بالحسنى. المفسرين بعضهم قال وصدق بالحسنى. ايوة صدق بالعبادة. ايوة جاء تصديقه ويقينه على العمل الصالح -

00:10:41

يعني ايه وصدق بالحسنى؟ يعني جه اليقين في قلبه. ان سبب تفريج الكربات هي العبادة. ان سبب قضاء الحوائج والعبادة. ان سبب النصر والفتح والمدد النور والبركة والنصرة والحفز هي العبادة. عشان كده الاية العظيمة اوي اوي اوي. اللي ربنا قال فيها قل ما -

00:11:01

ايعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم لولا عبادتكم. ربنا يشيل عنك اعباء الحياة ليه لولا عبادتك؟ اي وزن لك عند الله؟ لولا عباد العبادة هي اللي هتخلي لك قيمة عند الله. جلسة الضحى هي اللي هتخلي لك قيمة عند الله. صيام الاثنين والخميس بعد رمضان هو اللي هيخلي لك

قدر - 00:11:21

عند الله. جلسة الضحى وقيام الليل والازكار وذكر الله هم اللي هيخلوا ربنا يحمل عنك اعباء الحياة. هم اللي هيخلوا ربنا يديك ذرية وانت ربنا يعالج العقم اللي عندك وانت ربنا يديك الزوج الصالح وانت العبادة يا جماعة تمنية العبادة - 00:11:41

هي سبب التمكين في الارض. الله اكبر! انت بتقول ايه! دي دروشة دي ولا ايه! ده اللي ما يقولش كده هو اللي مدروش. قال تعالى اسمعوا جماعة اسمعوا يا اخوانا ولقد كتبنا في الزبور كتاب سيدنا داود اعبد البشر. ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر - 00:12:01
ان الارض يرثها. مين يا رب؟ مين يا رب اللي مسكه رشاشات عبادي الصالحون؟ ان الارض اهل العبادة ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين. لبلاغا يعني ده اللي هيبلغكم يا تيار يا اسلامي. يا ايها التيار الاسلامي - 00:12:21

مش دروشة. ده كلام ربنا ان في هذا لبلاغا اللي هيبلغكم. وهيوصلكم للتمكين لقوم عابدين. العبادة هي سبب التمكين في الارض.

عشان كده علو الهمة في العبادة والهمة العظيم في عبادة الله - 00:12:41

سيدنا داود ربنا بيقول يا جبال اوبي معا. التأويب ان الابل تسير من الفجر للمغرب. كان بيعبد ربنا طول اليوم. عشان كده ربنا ادى له اختراعات عسكرية. وربنا قال لي - 00:12:57

وربنا خلاه ملك وربنا خلى الكون يسبح معه. اويس القرني كان بيقول لاعبدن الله في الارض كما تعبداه ملائكة السماء. عشان كده خلى النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الامة انه سيد التابعين في صحيح مسلم. سيدنا محمد كان من قيام الليل رجله بتتفطر. ربنا قال له -

00:13:07

اه بعض المفسرين قالوا يعني طاء الارض بقدمك. ربح رجلحك. من طول العبادة. سيدنا محمد كان في الجهاد يقوم يصلي قيام ليل بعد العشاء اتعب ينام يقوم يصلي تاني يتعب ينام يقوم يصلي تالت. كفاح وصراع ما بين جسد منهك بالجهاد. وقلب مشتاق -

00:13:27

لربنا وللعبادة. سيدنا محمد كان لما يسمع الازان كأنه لا يعرفنا ولا نعرفه. اول ما الصلاة تيجي ينسى الدنيا وينسى الكون. سيدنا محمد

بيصوم يسرد الصيام يصوم حتى يقال لا يفطر. سيدنا محمد يا جماعة عشان كده ربنا مل له حياته بركة. لان العبادة بتملئ الحياة

بركة - [00:13:47](#)

وملاً حياة اصحابه بالملك والتمكين في الارض. لانهم كانوا بيصلوا قيام ليل لحد ما رجلهم تتورم. عايز اقول ايه؟ هتعبدوا قد ايه ابو دي احنا في رمضان يا جماعة. اعبدية على قد ما انت عايزة فتح. اعبدية على قد ما انت عايزة مدد. اعبد على قد ما انت عايز قلبك

ينور - [00:14:07](#)

على قد ما انت عايزة ربنا يبقى معك. اعبدوا على قد ما انت عايز ربنا يحل لك مشاكلك. اعبدوه على قد ما انتم محتاجين اعبدوه على قد نعمه. اعبدوه على قد اياته. رمضان واحنا داخلينه ربنا فتح لنا ثلاث شفت ضخمة. من قام - [00:14:27](#)

رمضان ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من صام رمضان ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام ليلة القدر ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. الصخرة اتحركت من بطن الجبل بسبب العبادة - [00:14:47](#)

ربنا امر السحابة. اسق حديقة فلان. اشمعنى فلان؟ لانه كان بيطلع تلت ما له صدقة لله. الكرامات بسبب العبادة. هتعبديه دي ايه الشعار اللي عايزين نخرج منه النهاردة يا جماعة واصطبر لعبادته - [00:15:04](#)

خلي عزيمةك قوية في عبادة ربنا. لا اعبدن الله في الارض كما تعبده ملائكة السماء. عايزين نقول كلنا الوقتي لاعبدن الله في رمضان كما تعبده ملائكة السماء. اجتهدوا في العبادة. رمضان شحن في السنة كلها. هاتوا اخركم في العبادة. ومن الوقت - [00:15:20](#)

وايه الاوراد اللي هتخرجوها بعد رمضان؟ طبعاً يا جماعة انا ما لحقتش اتكلم عن انوار قول الله واصطبر لعبادته. ما لحقتش يا جماعة. القول عظيم اوي. عشان كده لازم ناخذ لقاء ثاني مع هذه الاية الجبارة اللي ربنا امر النبي بها مرتين في القرآن. واصطبر

لعبادته. عايزين نجتهد - [00:15:40](#)

العبادة لحد ما نتقابل ثاني. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. يا رب. اللهم قوي في رضاك عزيمة. اللهم قوي في عبادتك عزمنا. رب اجعلنا لك صوامين. لك قوامين. لك ذكاريين - [00:16:00](#)

لك يا شكارين. اللهم اعنا على الصيام والقيام. والاعتكاف يا رب. اللهم اعنا على تلاوة القرآن ليلاً ونهاراً. سرا وجهاراً. اللهم اجعلنا من المنفقين المحسنين المتصدقين. المخبتين الاوابين من المنيبين. اللهم اعنا على عبادتك يا رب. شرفنا بقيام الليل فانه شرف المؤمن.

شرفنا بالتهجد بين - [00:16:20](#)

لبيك اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم لا تجعل اخر عهدنا بالصيام رمضان. ولا اخر عهدنا بالقيام رمضان ولا اخر عهدنا بجلسة الضحى رمضان. ولا اخر عهدنا بختم القرآن رمضان. ولا اخر عهدنا بالاعتكاف رمضان - [00:16:50](#)

يا رب افتح علينا في العبادة كما فتحت على عبادك الصالحين. يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيراً. وكيف احب غير - [00:17:10](#)

والله يوماً وليس سواه في الاكوان - [00:17:37](#)